Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فما ذاك إلا لأن الألفاظ الشائعة فى هذا المجال لم تتبلور أفكاراً واضحة بعد ، أعنى أن الأفكار المتداولة لا يُعرف لها طريقة معينة محددة للتنفيذ ؛ إننا نفهم كلمة « جمهورية » فهماً واضحاً إذا عرفنا ماذا نصنع فى المجتمع بحيث يجىء ما نصنعه شيئا هو الذى نسميه بهذا الاسم ؛ لكن ألفاظاً مثل « ديمقراطية » و « حرية » و « شيوعية » و « اشتراكية » تعبر عن أفكار غامضة ، ومن هنا كان الخلاف ، بل كان القتال ؛ لأن الديمقراطية — مثلا — لا تكون فكرة واضحة إلا إذا عرفنا ماذا نعمل ، وعلى أى وضع نقيم الناس والحكومة ، وبأى صورة تجرى الصناعة والزراعة والتجارة ، حين يكون هنالك ما نسميه بالديمقراطية ؛ — وما دامت الفكرة غير محددة فى طريقة تنفيذها ، فليست هى بالفكرة الواضحة ؛ وقل ذلك فى سائر أخواتها .

لكن قائلاً قد يقول : إنك قد اخترت لأمثلتك أفكاراً بسيطة مما يمكن أن يحقق رأيك فى الوضوح ، لكن هناك أفكاراً « عميقة » يستحيل أن ينطبق عليها هذا المقياس . والحق أنى ما كتبت هذا المقال إلا لأمحو كثيراً جداً من هذه الأفكار « العميقة » محواً . أيها القارىء الكريم : لا يخدعنك هؤلاء « المتعمقون » لأنهم لا يفهمون لما يقولونه معنى ، ثم يجاوزون بشرّهم حدود أنفسهم فيدفعونك فى خلط يفسد عليك حياتك الفكرية والعملية على السواء . إنهم يريدونك أن تكتفى من